رابط المادة على منصة باحث

شرح صحيح مسلم للشيخ مصطفى العدوي

شرح صحيح مسلم)134('باب تخفيف الصلاة والخطبة' ح)868-968(للشيخ مصطفى العدوي تاريخ 13-8-1202

مصطفى العدوي

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته بسم الله والحمد لله والصلاة والسلام على رسول الله وبعد قال الامام مسلم رحمه الله تعالى في كتاب الجمعة من صحيحه تحت باب تخفيف الصلاة والخطبة - 00:00:00

قال وحدثنا اسحاق بن ابراهيم ومحمد بن المثنى كلاهما عن عبدالاعلى قال ابن المثنى حدثني عبد الاعلى فهو ابو همام حدسنا داود عن عمرو بن سعيد عن سعيد بن جبير عن ابن عباس - 00:00:19

ان ضمادا قدم مكة وكان من ازدي شنوءا اه قبيلة باليمن وكان يرقي من هذه الريح يعني يرقي من المس والجنون المراد بالريح المس والجنون فسمع السفهاء من اهل مكة فسمع سفهاء من اهل مكة يقولون - 00:00:35

ان محمدا مجنون فقال له اتي لو اني عفوا رأيت هذا الرجل لعل الله يشفيه على يدي قال فلقيه فقال يا محمد اني ارقي من هذه الريح وان الله يشفي على يدي من شاء - 00:00:56

فهل لك؟ يعني هل لك ان ارقيك فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان الحمد لله نحمده ونستعينه من يهده الله فلا مضل له ومن يضلل فلا هادي له - 00:01:15

واشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له واشهد ان وان محمدا عبده ورسوله اما بعد فهذا جزء من خطبة الحاجة قال فقال اعد علي كلماتك هؤلاء فاعادهن عليه رسول الله صلى الله عليه وسلم ثلاث مرات - 00:01:31

قال فقال لقد سمعت قول الكهنة وقول السحرة وقول الشعراء فما سمعتم مثل كلماتك هؤلاء ولقد بلغنا ناقوس البحر اي وسط البحر قال فقال هات يدا هات يدك ابايعك على الاسلام - 00:01:54

قال فبايعه فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم وعلى قومك يعني تبايع نيابة عن قومك قال وعلى قومي قال فبعث رسول الله صلى الله عليه وسلم سرية فمروا بقومه فقال صاحب السرية للجيش - 00:02:16

هل اصبتم من هؤلاء شيئا؟ فقال رجل من القوم اصبت منهم مطهرة فقال ردوها فان هؤلاء قوم دماط فان هؤلاء قوم ضماد الشاهد من هذا ان النبي عليه الصلاة والسلام قال مقدمة خطبة الحاجة - 00:02:39

مختصرة ليست بتلك المطولة المعهودة انما هذه كما في الحديث ان الحمد لله نحمده ونستعينه من يهده الله فلا مضل له ومن يضلل فلا هادي له واشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له واشهد ان محمدا عبده ورسوله - 00:03:02

هكذا بهذا الاختصار. هكذا بهذا الاختصار وكما اسلفت فان الخطبة المطولة التي يقولها كثير من الناس هذه الايام لم ترد في اي حديث مجتمعة انما هي بعضها في حديث ابن مسعود بعضها في حديث جابر ابن عبدالله بعضها في حديث ابن عباس - 00:03:20

فكون شخص يأتي ويجمعها ويزعم انها السنة اخطأ في ذلك ولكن السنة التنويع والتنويع باجزاء ليست بكل الخطبة مجتمعة. لان احيانا نكون في مجالس فيبدأ اشخاص يتكلمون كل من يتكلم يقول خطبة الحاجة المطولة - 00:03:44

والذي بعده ياتي يقول له مطولا ويزعمون انها هي السنة. اقول ليست هي السنة بهذا الطول ليست هذه هي السنة بهزا الطول انما النبي قال اجزاء منها في مواطن فجمعها فريق - 00:04:09

على بعضها ونسبوها الى الرسول عليه الصلاة والسلام مجتمعة والنبي لم يقلها في خطبة واحدة انما اجزاء في بعض الخطب والله

اعلم قال حدثني سريج ابن يونس قال حدثنا عبدالرحمن بن عبدالملك بن ابجر عن ابيه - 00:04:25
ابوه عبدالملك ابن امجر عن واصل بن حيان قال قال ابو وائل خطبنا عمار فاوجز وابلغ فلما نزل قلنا يا ابا اليقظان لقد ابلغت واوجزت فلو كنت تنفست لو كنت تنفست لاطلت قليلا - 00:04:52
فقال اني سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ان طول صلاة الرجل وقصر خطبته مأنة على فقه هي علامة على فقهها فاطيلوا الصلاة واقصروا الخطبة وان من البيان سحرا - 00:05:15
هذا الحديث من المنتقد على الامام مسلم وجه الانتقاد ان عبدالرحمن بن عبدالملك بن ابجر عن ابيه عن واصل بن حيان قولي فواصل ابن حيان خالفه الاعمش فقال عن ابي وائل ليس عن عمار انما عن ابي وائل عن ابن مسعود موقوفا من قوله - 00:05:33
وبلا ريب ان واصل بن حيان دون الاعمش في التثبت. فضلا عن ذلك فان الان مش رواه عنه ثقات من اصحابه اما عبدالملك بن ابجر وابوه فدون اصحاب الاعمش كذلك - 00:05:58
هذا وصلي اللهم على نبينا محمد واله وسلم والحمد لله رب العالمين. والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته - 00:06:14